عدد ٣٨٥ — النسخة ٢٥ صنتيما — السنة الثامنة

المدير والمحرر وصاحب الامتياز
HASSIN DJAZIRI Directeur-Gérant
العنوان
صندوق البوسطة عدد ١٠٢ بتونس
Case Postale 102 – TUNIS

النديم
صحيفة فكاهية اخلاقية انتقادية

EN-NADIM
الاشتراك
من سنة.............. ٢٠ فرنكا (تدفع سلفا)
الوصولات
لا تعتبر الا متى كانت مختومة وممضاة من صاحبها
حسين الجزيري
الاعلانات — يتفق في شانها مع الادارة

تونس يوم السبت ١٨ رجب ١٣٤٧
تصدر كل يوم سبت
SAMEDI 29 Décembre 1928

# حافظ كرامته....!

الا يا ايها المتعجبون، لا تعذلوا الرجل ولا تعتبوا عليه ولا تلوموه، بل انظروا مليا بمرءاة الاعتبار الى ما بين جوانحه لتبصروا عوامل حب الشهرة، وكيف هي تغلي غليان القدر يسفلها اللهيب ..!

قلت الرجل، ولم اعن غير السيد محمد الصغير بن الناصر النائب بالمجلس الكبير والمنسحب في اخر وقت من كتلة الاكثرية للاحراز على شرف الدخول تحت جناح الاقلية ؟

ونحن بدافع التسلية والتعزية نرجو من افراد الاكثرية ان يسكنوا روعهم ويحذروا من الاستسلام لعوامل الجزع والاسى من جراء هذا الانسحاب !

ثم لنلتفت الى التامل في المقتضيات القاهرة التي حدت بهذا النائب لهذا الوثوب !

الامر جلي واضح جدا.. شاء صاحبنا ان تقاني في ان يرى بين الاكف اوق الصحف تقريرا له يتلوه القراء فيقولون هذا نضال بطل مغوار، واسد زءار، وهكذا هكذا.. !

سطر ذلك التقرير كما سياتيك ذكره وشخص الى محرر النهضة يقول انشروا لي هذا، فقيل له ما انت وصلت الى ايدينا، فهل لك ان تنسحب من اوانك لننيلك فوق ما ترجو ؟ فلم يتوقف في قوله عاجلا : ها انا انسحبت !

هنالك سطر بيانا - على الحساب - قال في اثناء سطوره (قد تبين لي ان مشربي لا يتفق مع مشرب البعض من افراد الاكثرية وحفظا لكرامتي خيرت الانفصال عنها) !

وهذا البيان كما ترون بليغ جدا يفيد بان كرامة الرجل كانت قبل انسحابه في خطر واي خطر، وناهيك بقائه - لا سمح الله - في زمرة اناس لديهم كتاب منه يقول فيه بربكم احضنوني فلي الشرف ان ارى ذاتي ملتصقة بذواتكم !

ولايفائه حقه من جهة الاجر عن ذلك الانسحاب شرعت «النهضة» تدرج له تقريره الذي اسمته نضالا.

ولكن ماذا راينا وماذا قرانا في تقريره ذلك.. ؟

يضحكك ولا شك ايها القاري اذا علمت ان الرجل قد الف وصنف ذلك التقرير من مجموع اقتراحات وملاحظات غيره من الاعضاء المتيقظين ...!

فلو امكنك ان تراجع كامل محاضر الجلسات لهذا الدور والدور قبله لاستطعت ان توزع كل ما شمله تقرير ابن الناصر من طلبات ورغبات على اصحابها، ولرايت صاحب النضال قد بقي بدون نضال.!

على كل .. ان كان قد فاته القيام بما قام به سواه بسبب النعاس الذي كان يكبس عليه في غالب الاوقات، فهو قد اقام الدليل في احدى الجلسات على عبقرية نادرة... !

الم تر كيف انبرى لمدير المعارف يساله عن تاليفه في الحقوق وعن الموانع التي حالت دون طبعه !؟

واي نضال انفع وافيد واوقع من هذا ؟

ثم انت اذا لم تبتهج بما حواه تقريره، الم يبهجك ويطربك ما ادرجه يوم الثلاثاء الاخير في جريدة العيش من شواهد اخلاصه وانه منتاج الفؤاد من كل ما يصيره حوله.. ؟

وبالاخير نعده الان في موقف البطل المحسود لبلوغه سؤله، ونيله ما تمنى.

تهافت يا رجل على الشهرة، وتهالكت في سبيل طلبها ؟ فها انت قد ظفرت بالوافر منها، والشهرة انواع مختلفة.. !

حسين الجزيري

## ملحوظات أبله...

### سياسة التشريك

اعرف اصحابا وغير اصحاب كثيرين لا يعبأون ولا يحفلون باكل الحلويات الافرنجية، ولكنهم في ليلة عيد (نويل) اراهم يتسابقون الى محلات بيعها ليقتنوا منها تلك الصناديق الدالة على حلول هذا العيد، بعد ان يلبسوا الجديد، حقا ان اثار سياسة التشريك قد تجلت في مقامات ومواقف شتى ...

### ما بالها تزيغ ؟

انا اعلم واظنكم تعلمون ان من شان الجريدة التي تنطق بلسان الحزب الاشتراكي ومن مبداها ومن حدود خطتها ان ترفض ولا تقبل بادراج ما يرد عليها من القدح في شخص احد اعضاء حزبها المشار اليه، وبالرغم من ذلك فان (تونس الاشتراكية) ما برحت تنشر اقوال كشوخ ضد الحكيم الثلاثلي الاشتراكي ! فما لهذه الجريدة تجازف بمبداها وتزيغ عن خطتها.. ؟

### عام ١٩٢٩

اتقدم بالتعزية الى صاحب الجريدة اليومية المسماة بالنهضة فاني قد اكتشفت بشانها امرا

يجب ان اتاسف قبل التصريح به وهو ان ارقام حساب العام الجديد التي هي (١٩٢٩) قد قابلتها باحرف (ابجد) لاعلم اية جملة تتولد منها ، فوجدت ان ذلك العدد هو حساب قولنا (موت النهضة بغت) وما على القاري الا ان يطبق ليصدق والبقاء لله وحده

### ازدياد مولود

في صباح الجمعة الماضي رزق الفاضل البارع الاصولي الضليع الميتر حسان ثلاثي مولودا ذكرا سماه (محمد الصغير بن الناصر) وقد لاحت عليه حين ولادته امارات الذكاء وعلامات النجابة ، ولاغرو فان العصا من العصية ، جعله الله مباركا عليه واقر به عينه وانالة في ايام حياة شبله هذا كل ما يسر الناظرين ..

(ابله)

## يسألونك عن ...

### قصيدتي

يا ابناء ويا بنات الحلال ، قصيدة سقطت مني بعد ان نظمتها لهذا العدد واحكمت نظمها ، وكان ذلك بين الساعة ٣ و٥ من عشية يوم الاربعاء ، فمن وجدها وكان ابن حلال حقا فليتكرم بارسالها الى عنواني المعروف من الجميع ، وليعتبر في حسابه ان له علي مكافاة معتبرة لا تقل عن دعوة صالحة

(المهذار)

### طالب كهاية

ليس من حقنا في ان ننتقد سي الصادق لتهافته دائما على طلب وظيف ولا باس ان يكون كهاية او خلافة ، انما نحن نشكو عليه ثرثرته في المجالس بشان رجال النفوذ من انه صديق لمسيو فلان الذي سينيله مرغوبه ومرغوب كل من يخطب وساطته ، وان مدام فلان هنانه بانها ستقيده ازاء رغباته بعد ان يحرز هو على نجاح مطلبه الى غير هذا من هذيان سناني على جميعه ليكف هذا وامثاله عن الافك والترويج

لان هؤلاء الثرثارين قد يجنون بسلوكهم هذا على كثيرين فيزينون لهم نبذ ما لديهم من الاشتغال والركض وراء الوظائف التي يوهمونهم بان ابواب الوصول اليها مفتوحة لكل من ترأب لهذا وطلب وساطة ذاك وهلم جرا

## كناشة النكة

اخذ افوكات في تعلم فنون خط الرمل عسى ان يعرف كيف يكون طالعه بعد ٦ اعوام ...

***

لما شاهد صاحب النهضة اعلانات (الزمان ؟) ذكر قول الشاعر : (فلو كان سهما واحدا لاتقيته) ...!

***

توجه احد الفلاحين لشراء محراث من شركة النهضة الاقتصادية فاقترحوا عليه ان يستعيض عن ذلك بطابع كارت فيزيت ...!

***

وجد احد طلبة الجامع الاعظم نسخة من جريدة النهضة في بيته فطلب من شيخ المدرسة ان يعوضه عنه بيت اخر ...!

***

اراد سي علي كشوخ (المشهور بوحاجب) في ساعة متاخرة من الليل ان يكتب مقالة ولما لم يجد حبرا كتبها بزيت الخروع ...!

***

تختلف اذواق الناس في اخبار المتنزهات ، وقد راينا كثيرين يفضلون (نهج سيدي بن زياد) في الليالي (المقمرة) ...!

***

انتهت جلسات المجلس الكبير وعادت جريدة القسطاس الى نقل الاعمدة الطويلة عن السياسة المصرية والدوة احمد او ابيض او كما تشاء ...!

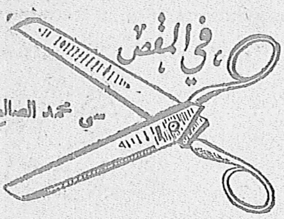
***

نقترح على اعضاء النادي الادبي تعويض الكراسي بمضاجع طويلة لان الذين حضروا المسامرة الاخيرة كانوا نياما في حالة جلوس ..

***

ننوي تخصيص مكان في الجريدة لنشر نظائر من المكاتيب الموجهة الى السادة الذين تصلهم مكاتيبنا ولا يجيبوننا عنها ..!





## في المقص

سي محمد الصالح المهيدي

في يوم مضى كانت قاعة النادي الادبي مكتضة بالمستمعين لما جاء به الشيخ الواقع في مقراض اليوم ..

محاضرة حول امرئ القيس واشعاره اجاد الشيخ في القائها على المسامع ، وابان بها انه عكف طويلا على المطالعة والمراجعة لجمع ما جاء يلقيه

وكانت خلاصة مذهب محاضرنا هذا ان امرئ القيس شخص خيالي لم يعد مخيلة من اخترع هذا الاسم لينسب لمسماه كثير ومختلف الاشعار!

وانا لا اريد هنا ان اقول للرجل ان مذهبك زائف لان التفنيد يقتضى له اخذا وردا وبحثا مديدا ،

انما اكتفي بان اقول لسماحته اننا قد فهمناك جيدا وعرفنا استاذك في هذا المقام ،

اليس هو الدكتور (طه حسين) قد ناولك من ابواب كتابه (الشعر الجاهلي) ما اتخذته مذهبا بدون روية وبشئ من الزيادة والاغراق؟

اننا يا ناس نريد محاضرات مفيدة ومبتكرة بعقول من يفكرون حقا - لا في نكران وجود الشمس والنهار موجود - اما الحديث المحكي فانه لا يكلف مشتهي سماعه اكثر من انفاق طائر يسمونه بغاء ..

(انا)

## حركة الطلبة

لا يزال طلبة المعهد الزيتوني متمادين على الاضراب عن تلقي الدروس حتى ساعة تحرير هذه الكلمة ، وهي حال قد استاء من جرائها الكافة ، وابدى جميع الطبقات ازاءها شديد التشوق الى طريق حل المشكلة في امد قريب ،

ومن اجل كل هذا ترانا نتجشم في الحكومة ان لا تتوانى عن انهاء هذه القضية بحسن التفاتها الى رغبات الطلبة المنحصر ماربهم في اعلاء شان العلم وحفظ كرامة طلابه ،

# اياك اعني

## اعراب

نراكم قد بدا منكم * امور ما عهدناها

( نراكم ) فعل وفاعل ومفعول . ولنا ان نقول بانم حرية ان الفعل هو (جريان الورقة) والفاعل هو سيارة تاخذ ـ الملاعبة ـ الى قربص والمفعول به هو السيد الذي مثله كمثل القادوس (يطلع مليان يهبط فارغ) ومتى ضحكوا عليه يضحك معهم

(قد) حرف تحقيق تقول قد انتهت جلسات المجلس الكبير وسيقيم احد الاعضاء حفلة عيساوية في منشير (خارجه) على ما نظن . وقد نظم في ذلك ابن الهرمة قصيدة نقتطف منها قوله :

لدينا نائب فالح * ياتي لنا بالمصالح
ينادي يا بنعيسي * احضر لنا لا تبارح
اني كما قد علمت * نزلت نمرا مطارح
احو احو احو * اني بذلك رابح

(بدا) فعل ماض قال زعيم الكفتاجية سمعت ان في نهج سيدي العلوي فتونا ـ بدا ـ منها هرج ومرج لو قدر الله وحضر هناك رجال المحافظة ليلا لشاهدوا ما لست اذكره وساذكره

(منكم) جار ومجرور . قال شاعر الخضراء والزرقاء سي داعي

منكم صدوه بدا يا من هوينا كم
والعطف منا بجشناه لماواكم
الخير بالخير والبادي اكرم
والشر بالشر والهجران الهاكم
اني احبكمو والذئب يشهد لي
انتم كبقارة يا ما احبلاكم

اقول وما احلى هذا الشعر ايضا وما احلى قائله

(امور) فاعل . قال ابن ابي احجاف هنالك امور لا يتحملها قلبي . قيل له وما هي ؟ قال منها الفرق الكبير في مدرسة الجمعية الخيرية بين مرتب معلم العربية ومرتب معلم الفرانسوية فهذا الاخير يتقاضى ٦ مائة في الشهر واما الاول فعل عنه احاك البدر في السهر .

( ما ) نافية كقولنا شككنا في ان مكانية نفسه

تشمل مبالغة في شان الاخضر والذا نمهل في نشرها .

( عهدناها ) فعل ماض وفاعل ومفعول . ومعناه ما عهدنا الشعراء ياتون بالسماجة الواردة في ما قاله محرر النهضة من البحر المتقارب وهو ما ضياعي . والله اعلم ( ٣٦٨ )

---

# حقائق

### افادة للعموم

ايها الناس كلكم ولاشك ينبت لكم الشعر في باطن انوفكم . وقد يتعذر على الحلاق قص ذلك الشعر لما في استئصاله من الكلفة . اذن فما عليكم الا ان تقرؤوا مقالات سي علي كشوخ ـ شهر بوحاجب ـ وتستنشقوا مدادها فهي مقالات صالحة لنتيف الشعر من الانوف . . !

### في حضرة عريفة

ما كل صحافي يعرف جيدا كيف يقوم بمهمته القيام المنتظر منه . وكيف ينتهز الفرص العائدة على قرائه بالفائدة النامية . وقد ابهج الكافة ما تنوقل من ان الاسطى القسطلي ما كاد يسمع بوصول العريفة الجديدة لهذا الطرف حتى هب لمقابلتها واخذ تصريحات عنها في ما يتعلق بمهام وظيفها الذي لا يختلف كثيرا عن وظيف النهضة القراء وسنرى ما يتحفنا به في هذا الصدد الهام !

### امرؤ القيس

امس الامس على الساعة ٣ و ٢٥ دقيقة التقيت في قهوة باب الجديد بامرئ القيس ابن حجر الكندي وجد محادثة طويلة لا يهمكم موضوعها قال . لقد سمعت بان احد المتفيقهين قد قام بينكم بالقاء مسامرة يقول فيها باني شخص خيالي ولم اكن موجودا . فارغب منك ان تبلغ هذا الاديب الكاذب ازكى سلامي وتقول له :

كذبت ومن يكذب فان جزاءه
اذا ما اتى بالصدق ان لا يصدقا

فوعدته بانجاز رغبته وها انا فعلت بكل امانة كما انتم تشهدون . ( كذاب )

---

## هذا انت . . . ؟

على اثر صدور عددنا الماضي بما في مقصه وافانا من السيد التجاني بن سالم كتاب نختصره في ما يلي ونعلق عليه :

«سيدي المدير ـ جاء بالعدد ٣٨٤ من نديمكم الاغر ما يفيد قراءكم انني انضممت لادارة تحرير جريدة «النهضة» ورتبتم عن هذا السلوك نتائج واذاعات لا يهمني منها الا ما اضرتم اليه من افتضاح سريرتي وانكشاف حقيقة امري وتصحيحا للخبر اقول ـ : لم اكن محررا بالنهضة ولا بسواها يوما ما وما اجرت قلمي بجريدة قطولم انشر شيئا بغير امضاءي فيما اذكر الا في مسالة التعليم العالي هذه الايام . فالظروف ليس من الحكمة في شق بسطها (١٤) تعمدت نشر مقالات بجريدة النهضة تناول بعضها الرد على خصوم التعليم العالي وتناول البعض الاخر دعوة المجلس الكبير لنصرته فكتبت هذه المقالات بارادتي الخاصة فانها بقلم تحرير الجريدة المذكورة ونشرت غير ممضاة . . . الى ان قال : واني شاكر لكل صحيفة قضت سؤلي ولو كنت وصاحبها خصمين لا يصطلحان وحبذا لو اتسع نطاق «النديم» لنشر احدى وجهات هذه الدعاية الشريفة حتى ينال التعليم العالي من ادب «النديم» وانتقاده ما يقبله صدر هذا الجزء من الاصلاح المترامي الاطراف ـ وتفضلوا يا سيدي المدير بقبول مزيد شكري لتفضلكم ببيان حقيقتي هذه مشفوعة بالتحية والاحترام .

«التجاني بن سالم»

النديم ـ لو احسن صاحبنا لنفسه لاختار ان يبقى مستترا بدل ان يشهر الملا بانه كان مجروفا في تيار المقرضين ! فما هي مقالات التعليم العالي التي كنت اخي تسطرها ؟ ها هي محفوظة لدينا وان هي الا طائفة من الغمز واللمز . وجانب من التشويش على المجلس الكبير اوان عمله ! فبعنوان الذود عن التعليم رايناك تخلع على هذا لقب حمار . وتلمز الاخر بالتلاعب والمكر . وترمي قلم «الزهرة» بالحجارة . ولا نشك بعد كل هذا في ان (التعليم العالي) قد استفاد جم الفائدة من تحاريرك هذه التي نراك تميط اللثام لتقول انك لم تحرر في النهضة سواها ! والاصح عندي ان يقال ان جريدة (القسطلي) اكلت (القسطال) يدالقط

## الاستاذ نعمان

حرر ونشر الاستاذ السيد محمد نعمان في هذه الايام فصولا عدة دلت دلالة جلية على ما له من حرية ضمير وشدة ميل الى الاصداع بالحقيقة حول الاعيب الاصلاحيين وما هم يقترفون . وفي هذه الاثناء سمعنا بان الاستاذ المومى اليه قد عقد العزم على تاليف وطبع رسالة شاملة لكل ما هو عالق بذهنه من ترهات وخزعبلات تلك الفئة المسيئة الى البلاد والعباد . ولكننا لم نلبث ان تلقينا خبر عدوله عن ذلك ! وفي الوقت ذاته طرق سمعنا ما اخذ الاصلاحيون يتحدثون به من ان الاستاذ نعمان ليس له من الشجاعة الادبية ما يكفي لان يقدمه على اخراج الرسالة المزمع على طبعها . ومعنى هذا انه لا يجرا على اذاعة كل ما يعلمه مما في الزوايا من الخبايا . . . فهل من علاقة بين هذا التصريح وعدول الاستاذ عما كان عازما عليه ؟

## تعزية

اما وقد لبى دعوة ربه التقي النقي المأسوف عليه السيد الحاج عثمان الحوكي فلا يسعنا الا ان نعزي في فقده ولديه الفاضلين وبقية اعضاء اسرته الكريمة سائلين الله تعالى ان يغدق جدثه بوابل رحماته . ويسكنه اعلى جناته .

## معرض الرسوم

نحض مواطنينا على المبادرة بزيارة معرض رسوم الشاب البارع السيد يحي التركي بنهج قرطاج عدد ١ واقتناء ما لديه من الرسوم والصور الزيتية فهو جدير بالتشجيع على خدمة هذا الفن الجميل





















## التعاضد المالي

بنك وطني بنهج القصباء عدد ٢٠٨ بتونس يعضد التجار ويشتغل بالاعمال التي تقوم بها البنوك كتصريف الحوالات وتامين الاموال الخ


مدير الجريدة وصاحب امتيازها حسين الجزيري

المطبعة الاهلية نهج الديوان عدد ٥ تونس